

32 - الحديث الثالث والعشرون من كتاب بهجة قلوب الأبرار

للشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الحديث الثالث والعشرون عن أبي قتادة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم في الهرة - 00:00:02

انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات رواه مالك واحمد واهل السنن الاربعة قال الشيخ السعدي رحمة الله في شرحه
هذا الحديث محتو على اصلين احدهما ان المشقة تجلب التيسير - 00:00:34

وذلك اصل كبير من اصول الشريعة من جملته ان هذه الاشياء التي يشق التحرز منها طاهرة لا يجب غسل ما باشرت بفيهما او يدها او
رجلها لانه علل ذلك بقوله - 00:01:09

انها من الطوافين عليكم والطوافات كما اباح الاستجمار في محل الخارج من السبيلين ومسح ما اصابته النجاسة من النعلين والخففين
واسفل الثوب وعفي عن يسير طين الشوارع النجس وابيح الدم الباقي في اللحم والعروق بعد الدم المسقوف - 00:01:38

وابيح ما اصابه فمل الكلب من الصيد وما اشبه ذلك مما يجمعه علة واحدة وهي المشقة الثاني ان الهرة وما دونها في الخلقة كالفارأة
ونحوها طاهرة في الحياة لا ينجس ما باشرته من طعام وشراب وثياب وغيرها - 00:02:15

ولذلك قال اصحابنا الحيوانات اقسام خمسة احدها نجس حيا وميتا في ذاته واجزائه وفضلاهه وذلك كالكلاب والسباع كلها والخنزير
ونحوها الثاني ما كان طاهرا في الحياة نجسا بعد الممات وذلك كالهرة وما دونها في الخلقة - 00:02:53

ولا تحله الذكاة ولا غيرها الثالث ما كان طاهرا في الحياة وبعد الممات ولكنه لا يحل اكله وذلك كالحشرات التي لا دم لها سائل الرابع
ما كان طاهرا في الحياة وبعد الذكاة - 00:03:38

وذلك كالحيوانات المباح اكلها كبهيمة الانعام ونحوها الخامس ما كان طاهرا في الحياة وبعد الممات ذكي او لم يذك وهو حلال وذلك
كحيوانات البحر اكلها والجراد واستدل كثير من اهل العلم بقوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:04:12

انها من الطوافين عليكم والطوافات بطهارة الصبيان وطهارة افواههم ولو بعدما اصابتها النجاسة وكذلك طهارة ريق الحمار والبلغ
وعرقه وشعرها وain مشقة الهر من مشقة الحمار والبلغ ويدل عليه انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يركبها هو واصحابه - 00:04:58

ابوه ولم يكونوا يتوقعون منها ما ذكرنا وهذا هو الصواب واما قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم في لحوم الحمير يوم خير انها
رجس اي لحمها رجس نجس حرام اكله - 00:05:43

واما ريقها وعرقها فلم ينه عنه ولم يتوقفه صلى الله عليه وعلى الله وسلم واما الكلاب فانه صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر
بغسل ما ولغت فيه سبع مرات - 00:06:19
احداهن بالتراب - 00:06:47